يدل على الرحم وان فيه الولد وان لم يتبين او يتبينا جميعا نظر
فان حاضت فهي امرأة وان احتلم فهو ذكر وان حاض واحتلم
او لم يكن شيء من ذلك فمشكل وعند من تكلم في الخنثى ان على
قوله شاذة ذهب اليها بعض الناس انه ينظر الى عدد الاضلاع
ثم ذكر ما ذكره الغزالي وزاد ان الله سبحانه لما خلق آدم القى
عليه النوم واستل من جانبه الايسر ضلعا خلق منه حواء
ثم قال وعند من قال بذلك لا يكون مشكلا صغيرا او كبيرا قال
ابو الوليد ذهب الحسن البصري وتبعه عمر بن عبيد والجماعة على
خلافهما وذكر العقباني قول من يعتبر الاضلاع وقال ان منهم
من يقول ان اضلاع الرجل ستة عشر واضلاع المرأة سبعة عشر
ومنهم من يقول اضلاع الرجل سبعة عشر واضلاع المرأة ثمانية
عشر واتفقوا على ان اضلاع الرجل تنقص عن اضلاع المرأة من
احد الجانبين واختلفوا من اي جانب الى [illegible] والذين قالوا بان
المرأة تزيد بضلع اعتمدوا في ذلك على ما رواه الذهبي انه عن بعض
التابعين وروي عن ابن عباس ان حواء خلقت من ضلع من اضلاع آدم
وهي القصيرى السفلى منه ونحو ذلك وانكر [illegible] الجماعة
من قوله عليه الصلاة والسلام ان المرأة خلقت من ضلع اعوج

اعوج الحديث وفي اثبات الاحكام بمثل هذا ضعف والعيان
يدل على خلافه فقد اتفق خلق كثير من اهل التشريح على ان
عدد اضلاع الصنفين متساوية العدد والضلع بكسر الضاد
المعجمة وفتح اللام وتسكين اللام جائز قاله في الصحاح وقول
علي رضي الله عنه اخرجه [illegible] الرازي اخرجه ابن [illegible] عن الحسن [illegible]
الشعبي وخرجه الرازي بامر من خطابه [illegible] والله اعلم ولم
يعتبر النساء وعبيد الاضلاع ولا اللحية ولا الثدي ولا نزول اللبن
على الاصح عندهم وذكر والده علامة اخرى وهي ميله الى احد الصنفين
وقالوا انه يصدق في ذلك الثالث عشر اذا حكم له باحد الامرين
بعلامة ثم حدثت له علامة اخرى فقال العقباني لم اقف فيه على
شيء الا ما رأيته لبعض الشيوخ ونصه ان حكم بانه ذكر بعلا
مات ثم جاءت علامات اخرى تدل على انه انثى او بالعكس
لم ينتقل عما حكم به اولا كان يكون يبول من الذكر ثم جاء الحيض
او كان يبول من الفرج ثم جاءت اللحية قال الشيخ كذا كان
الشيخ يقول هو للنساء وعبيد فيه من ذلك وهو اذا ظهرت
علامة حتى ميله الى جهة الرجال وقبل قوله بذلك ثم ظهرت
علامة اخرى بغير الولادة لم يبطل قوله وتغير بغير الولادة

اذا حكم له بانه ذكر او انثى بعلامة ثم حدثت
له علامة اخرى فتعتبر الثانية ان كانت اقوى
من الاولى